

أضواء على كتب حديثة

أمين سليمان سيدو ❖

تقرير عن رحلة إلى الرياض (١٨٦٥) / كتبه لويس بلي؛ أشرف على ترجمته وحققه ونشره سعود بن غانم العجمي؛ نقله إلى العربية أنس الرفاعي. - ط١. - الكويت : الصفاة، س.غ. العجمي، ١٤٣٣هـ - ٦٣٢ص..

عنها معلومات مفيدة ومهمة، ثم تابع رحلته عبر صحراء الدهناء، والصماء، ودخل عبر نجد مجتازاً العارض وصولاً إلى الرياض، التي لم يمكث فيها سوى ثلاثة أيام، وقد جاء في وصفه ليفصل أنه كان يبدو فوق السبعين من عمره، ويرتدي ثياباً فخمة تنم عن ذوق رفيع ويعتمر ما فوق الكوفية العربية بعمامة مكورة، من قماش كشمير الأخضر. صوته رخيم وكلماته رزينة متزنة، وهو رجل وقور ودمث.

تضمن الكتاب ملاحق منها : مسرد عن النباتات في أواسط الجزيرة العربية، وخط طريق الرحلة من الكويت إلى الرياض عن طريق سدوس، وخط الطرق من الرياض إلى الأحساء

يتضمن هذا الكتاب رحلة الكولونيل القائم مقام لويس بلي المندوب السامي السياسي البريطاني في الخليج العربي من دولة الكويت إلى الرياض عاصمة الدولة السعودية الثانية لمقابلة الإمام فيصل بن تركي آل سعود.

لم يكن بلي كبقية الرحالين الآخرين، بل كان موفداً سياسياً لبريطانيا في منطقة الخليج العربي في أواخر القرن التاسع عشر، وكان ثاني رحالة يزور مدينة الرياض عام ١٨٦٥م بعد الرحالة ويليم بلغريف عام ١٨٦٢م، وذلك لإقامة علاقات ودية بين بريطانيا والأمير فيصل بن تركي آل سعود، المؤسس الفعلي للدولة السعودية الثانية. انطلق بلي من الكويت، وقدم

❖ مدير تحرير مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية = مج ٢٠، ع ١، المحرم - جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ / نوفمبر ٢٠١٣م - أبريل ٢٠١٤م

نجد وعددها التقريبي والريع السنوي الذي تدفعه كل قبيلة للأمير وسلالات الخيول العربية في نجد و خارطة لجزء من الجزيرة العربية، ثم ملحق البلدان، وأشعار العرب، وألحق بالكتاب عدد من الصور الفوتوغرافية النادرة.

والعجير وعدد من المراحل على طول الطرق من الكويت إلى الأحساء وأسماءها والمسافات التي تبعد بها بعض المقاطعات التابعة لنجد والعدد التقريبي لسكانها ودخلها السنوي الإجمالي وعدد المقاتلين من الرجال الذين يمكن أن تدفع به كل مقاطعة وأسماء القبائل البدوية في

عبدالوهاب أبوملحة في جنوب البلاد السعودية (١٣٤٠-١٣٧٤هـ / ١٩٢١-١٩٥٤م): دراسة تاريخية وثائقية / غيثان بن علي بن جريس - ط٢، مزيدة ومنقحة - أبها: غ.ع. بن جريس، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م - ٥٩٤ص.

١٩٥٤م)، وتضمن الفصل الثالث عرضاً لإنجازاته وإسهاماته التي كشفت عن مدى ولائه وتفانيه في خدمة وطنه وولاية أمره، ثم ما قدم من مشاركات أخرى كثيرة، مثل: جهوده في الميدان العسكري والحربي، والأمن السياسي، والعمراني، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي والتعليمي. وكان الفصل الرابع بمثابة قراءة في بعض الرسائل المتبادلة مع الشيخ عبدالوهاب أبوملحة. حصر المؤلف الرسائل على أربع مجموعات هم: ولاية الأمر، وبعض رجالات الدولة وموظفيها، وبعض الأعيان والوجهاء وشيوخ القبائل والتجار وعامة

قسم المؤلف كتابه إلى ستة فصول بالإضافة إلى مقدمة، وتمهيد، وخاتمة. ناقش في التمهيد مصطلح (جنوب البلاد السعودية)، ثم أورد نبذة تاريخية عن جنوب المملكة قبل عام (١٤٣٠هـ / ١٩٢١م). عرض في الفصل الثاني بعض التفاصيل عن شخص عبدالوهاب بن محمد أبوملحة من حيث: نسبه، ونشأته، وصفاته الخلقية والخلقية، ثم بداياته، وظهوره على مسرح الأحداث التاريخية والحضارية.

تعرض في الفصل الثاني لدور الشيخ عبدالوهاب أبوملحة في إدارة دفة ماليات الجنوب من عام (١٣٤٢-١٣٧٤هـ / ١٩٢٣-

والأخير شهادات بعض من عاصر وعرف عبد الوهاب أبو ملحة، ومجموع هذه الشهادات ست عشرة شهادة في ثلاثة عشر عنواناً. قالها ودونها من رأى أو عرف أو عاصر الشيخ أبو ملحة.

الناس، وبعض الأصدقاء والأقارب والموالي. أما الفصل الخامس فكان عبارة عن فهرس لمئات الوثائق غير المنشورة المرسلة إلى عبد الوهاب أبو ملحة أو منه، والمحفوظة في مكتبة المؤلف، وتضمن الفصل السادس

اقتصاد المعرفة : اللغة والثقافة / تأليف جلين وليامز؛ ترجمة جبريل بن حسن العريشي؛ مراجعة جمال الدين محمد الفرماوي .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م .- ٥٣٤ص (السلسلة الثانية: ٨٧).

البيان يجعل من هذه المسائل والقضايا المتميزة كلاً واحداً متكاملًا. تضمن الكتاب ثمانية فصول، الفصل الأول: التغيير واقتصاد المعرفة، والفصل الثاني : اللغة ككيان موضوعي، والفصل الثالث : رأس المال البشري، والفصل الرابع : نظم الابتكار الإقليمية، والفصل الخامس : مجتمعات الممارسة، والفصل السادس : اللغة والذات الفاعلة، والفصل السابع : الاقتصاد الثقافي، والفصل الثامن : النظرية الاجتماعية واللغة. وخاتمة الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع مع تعريب لأسماء المؤلفين وعناوين كتبهم.

يبرز هذا الكتاب التغيرات الحاصلة في حياتنا المعاصرة على الأصعدة كافة، وخاصة ما أحدثته العولمة من آثار بعيدة المدى على المجالات كافة، وتحليل دور اللغة والثقافة في سبر أغوار تلك الآثار وبخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتحول المجتمعي من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة ومن النظام الحكومي المركزي إلى النظام الحكومي اللامركزي، وظهور السلطات الإقليمية ودورها في التغيير الاقتصادي وتداعياته ودور اللغة في الربط بين المكونات الثقافية والسياسية للاقتصاد وتحليل العلاقة بين اللغة والثقافة والثقة في نسيج فكري محكم

نظم معلومات الخدمات الصحية والمستشفيات (البنية التحتية لتقنية المعلومات - نظم المعلومات الصحية- إدارة المستشفى)/ عبد الغفور عبدالفتاح قاري -. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م. - ١٦٥ص (السلسلة الثانية: ٨٤).

أنها مصدر مهم وشمولي لإدارة المستشفى لاتخاذ القرارات الصائبة في تحسين جودة الإدارة وتطوير مستوى الخدمات الصحية في المستشفى. اختتم بحثه بصورة أساسية ومناسبة بأهمية استخدام الأساليب الإدارية المتعددة، كل حسب أهميتها في نظام المعلومات الصحية، موضعاً فيها دور إدارة المستشفى في ترسيخ مفهوم نظم المعلومات، وكذلك مفهوم إدارة المعرفة وعلاقته بالجودة الشاملة؛ مؤكداً أن نظم المعلومات هو البنك الحقيقي لمصدر المعلومات التي تساعد العاملين، كل في قطاعه؛ لتقديم أفضل الخدمات الطبية وبدرجات عالية من الدقة والسرعة.

يحاول الباحث في هذا الكتاب الربط بين الأدوات الحديثة في مجال تقنية المعلومات وإدارة المستشفيات في ثلاثة فصول أساسية، أكد في فصلها الأول على أهمية توفير البنية التحتية التحتية التي لا يمكن لأي منشأة صحية تطبيق الإدارة الإلكترونية فيها دون توافرها. وضرب أمثلة جيدة في هذا الفصل. ويدور الفصل الثاني حول أهمية تطبيق المعلومات في أقسام المستشفى وربطها بتكاملية هندسية. من أجل سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، وهو الهدف الأساس من نظم المعلومات التي تعين الطبيب على تقصي ومتابعة مريضه، والصيدلي على سرعة وضمان صرف الدواء المناسب، كما

حركة الإنسان والأعمال بين دول الخليج والمغرب العربي -. الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٣٣هـ. - ٢مج.

عبدالعزيز في دولة الكويت خلال المدة من ٥-٧ ربيع الأول سنة ١٤٣٠هـ الموافق ٢-٤ مارس ٢٠٠٩م، ونظمتها الدارة بالتعاون مع

يضم هذا الكتاب مجموعة من البحوث التي قدمت إلى المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الرابع الذي عقدته دار الملك

وأثر النخب العلمية والثقافية في تعزيز حركة الإنسان والأعمال. وتعد هذه البحوث من الخطوات التي تسعى إلى مد جسور التعاون بين الدول العربية في المشرق ونظائرها في المغرب، وتهيئة المناخ الملائم لإقامة علاقات علمية متينة، وتنشيط مجالات التعاون بين المؤسسات والمختصين وفق برامج علمية مشتركة.

كل من مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ومركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية بجامعة الكويت. تطرقت البحوث إلى عدد من القضايا والموضوعات التي ترمي إلى توثيق العلاقات بين مجتمعات المنطقة ودعمها، وتأكيد عمق التواصل والانتماء بين الإنسان العربي في مشرق الأمة العربية ومغربها، وإبراز الهوية المشتركة للشعوب العربية من أبناء المنطقة،

باب السلام في المسجد الحرام : عنوان أمة ورمز حضارة / عبدالوهاب إبراهيم أبوسليمان . - ط ٢ . - الرياض : شركة تارة الدولية ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م . - ٤٩٤ ص .

لإتمام النسك الدخول منه إلى البيت الحرام اتباعاً لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتمثل مكاتبات باب السلام عبر تاريخها حتى عام ١٣٧٥هـ العمود الفقري للنهضة العلمية والأدبية الحديثة : وطنياً، وإسلامياً.

يتكون هذا الكتاب من تسعة فصول:

الفصل الأول : باب السلام : العراقة والتاريخ : عبارة عن عرض تاريخي لما كان عليه باب السلام قديماً منذ توسعة الخليفة العباسي محمد المهدي، رحمه الله تعالى

لأرباب أن باب السلام في المسجد الحرام يُعدُّ معلماً دينياً بارزاً على امتداد التاريخ الإسلامي، فقد دخل المصطفى صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه إلى المسجد الحرام في حجة الوداع، ومع التوسعات الأولى للمسجد الحرام استبدل به باب السلام المحاذي له، المطل على المسعى الشريف؛ ليصبح المدخل الرئيس للحاج، والمعتمر، والقاصدين للبيت الحرام من أعالي مكة المكرمة.

استحب الفقهاء رحمهم الله تعالى للحاج، والمعتمر أول ما يقدم إلى المسجد الحرام

الفصل الثامن : دور مكاتب باب السلام في طباعة الكتب.

الفصل التاسع : النشاط التجاري والحرفي في باب السلام : ينتهي هذا الفصل بـ «باب السلام ذكريات وأحداث» تتلوه خاتمة الكتاب، وهي عبارة عن تلخيص لأهم النقاط والعناصر المعروضة في ثنايا الكتاب.

أتت كل هذه الفصول للكتاب بمقدمتها، وخاتمتها، في تغطية تاريخية طويلة، وعرض لمرفق حضاري مهم من حياتنا الثقافية والاجتماعية.

للمسجد الحرام التي تمت في الفترة من عام ١٦٠ حتى عام ١٦٤هـ.

الفصل الثاني: إطلالة تاريخية على سوق الوراقة (الكتبية) في مكة المكرمة قديماً.

الفصل الثالث: مكاتب باب السلام والأنشطة العلمية والأدبية.

الفصل الرابع: مكاتب باب السلام المطلة على الرحبة الرخامية.

الفصل الخامس: مكاتب الرحبة الحجرية امتداد الرحبة الرخامية إلى الناحية الشمالية.

الفصلان السادس والسابع: مكاتب باب السلام الكبير ودكاكينه.

خدمات الوثائق في المكتبات ومراكز المعلومات بمدينة الرياض : دراسة ميدانية / خولة بنت محمد الشويعر .- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م .- ١٥٨ص.

من أجل جمعها وتنظيمها وحفظها وتحقيقها ونشرها علمياً، فهي لب الدراسات التاريخية في العصر الحاضر؛ فضلاً عن الدراسات السياسية والحربية وتاريخ النظم المالية والإدارية والقضائية وغيرها.

ومن هنا اتضحت الأهمية الكبرى لمراكز الوثائق؛ لتقديم المعلومات إلى جميع

تعد الوثائق التاريخية من أهم أنماط أوعية المعلومات التي يحتاج المؤرخ وغيره الرجوع إليها، واستخدامها في تناوله لأحداث الماضي للوقوف على معطيات وحقائق تحتوي عليها خارج النطاق المتعارف عليه، والمتوافر من المعلومات المرصودة في كتب التاريخ المنشورة، وتحتاج الوثائق إلى كثير من الرعاية والاهتمام

ومن الأماكن التي تحوي الوثائق التاريخية في مدينة الرياض؛ ما يلي:

- دار الملك عبدالعزيز.
- مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- مكتبة الملك فهد الوطنية.
- معهد الإدارة العامة.

الباحثين والدارسين، وكلما ارتفعت كفاية مراكز الوثائق أمكن تقديم خدمة فعالة تظهر آثارها الجيدة في إنجاز الأعمال في أقل وقت وبأقل جهد.

وقد تمَّ في هذا الكتاب، دراسة الجهات التي تهتم بجمع الوثائق والعناية بها، وهي ستة مراكز بالمفهوم العلمي الدقيق لمصطلح المركز، ولكنها أقسام في مؤسسات علمية كالمكتبات.

